وزراء لبنانيون لـ عكاظ:

خسرنا فارسا وقائدا كبيرا عمل لاستقرار لبنان

• زياد عيتاني، راوية حشمي (بيروت)

أكد وزراء الحكومة اللبنانية فداحة الخسارة التي تلقتها الأمتان العربية والإسلامية برحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز، مؤكدين أن الملك عبدالله عمل لدعم إرساء السلام والاستقرار للبنان.

وزير العدل أشرف ريفي قال لـ«عكاظ»: اليوم خسر العالم العربي والإسلامي وخسرت المملكة ولبنان فارسا كبيرا قدم للبنان الحماية المعنوية والدعم المادي وكان دائما نصيرا للبنان من خلال دعمه المتواصل على كافة المستويات، فلا يمكن أن ننسى كلمته الأخيرة التي تجسدت بدعم غير مسبوق للجيش اللبناني ولكافة الأجهزة الأمنية في الوقت الذي كانوا فيه بأمس الحاجة إلى دعم خاص من أجل مواجهة الإرهاب.

وأضاف الوزير ريفي: لقد كان للمغفور له الملك عبدالله بن عبدالعزيز رؤية سياسية استراتيجية، ففي الوقت الذي كرس جهدا خاصا للتنمية داخل المملكة فتطلع إلى إنشاء مركز حوار الحضارات كان غيره في هذا الوقت يدعو إلى صراع الحضارات. وأضاف: لا يمكن أن ننسى ما قدمه المغفور له على صعيد مكافحة الإرهاب حين دعم مركز الأمم المتحدة، حيث كانت له رؤية لكيفية أن تتخلص البشرية من الإرهاب الذي يعاني منه العالم أجمع.

وختم الوزير قائلا: لقد خسرنا ملكا كبيرا لكننا على ثقة أن القيادة السعودية ستسير على هذا النهج من خلال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ليستكمل المسيرة برعاية العالمين العربي والإسلامي.

الوزير بطرس حرب، قال لـ«عكاظ»: الخسارة التي لحقت بالعالم العربي وبالشعب السعودي وبالشعوب العربية كبيرة، لقد خسرنا أحد أهم قادة العالم العربي الذي قاد المملكة نحو الصدارة في العالم من خلال تصديه ونصرته للعروبة وللقضية العربية عبر الاعتدال الذي كان نهجه. لقد تولى المغفور له الملك عبدالله بن عبدالعزيز مسؤوليات جسام ولبنان نموذجا، فقد كان إلى جانب لبنان الدولة ولبنان الشعب ولبنان المؤسسات، والمكرمة الكبيرة التي بلغت الأربعة مليارات دولار خير مثال.

لبنانيون يؤدون صلاة الغائب على فقيد الأمة الملك عبدالله.

وختم الوزير قائلا: العالم العربي خسر أحد أكبر رجالاته، وندعو أن تستمر المملكة العربية السعودية في ظل حكم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، ثابتة على هذا النهج المعتدل في دعم القضايا العربية وأن يبقى لبنان في قلب المملكة.

الوزير رشيد درباس، قال لـ«عكاظ»: كل شخص له أجل ينتهي لكن العظماء يبقى أثرهم غير محدد بأجل، فالمغفور له الملك عبدالله بن عبدالعزيز رجل آمن بالتنمية فجعل موازنة بلاده من أكبر الموازنات في العالم، آمن بالعلم فشجع كل المؤسسات وأنشأ أكبر صرح علمي لا نظير له عبر جامعة الملك عبدالله للتكنولوجيا، آمن بالعروبة لأنه عربي أصيل وإيمانه ليس كلاما بل عملا ونضالا، فما من مرة كانت الأمة العربية أو الإسلامية بحاجة له إلا وكان أول المنجدين.

فيما وزير الإعلام رمزي جريج، قال لـ«عكاظ»: خسر العالم العربي وخسرت المملكة وخسر الشعب رجلا قاد القضية العربية فكان خير قائد، وقاد بلاده فكان الأب والأخ، واجه الإرهاب، واجه التطرف وكلنا أمل أن تبقى المملكة أمينة على التضامن العربي كما عهدناها.

سياسيون مصريون: وفاة حكيم العرب خسارة للأمتين

• أحمد عبدالله، محمد حفني (القاهرة)

خيمت حالة من الحزن على جميع القوى السياسية المصرية، عقب إعلان وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز -رحمه الله، ونعت تلك القوى السياسية الشعوب العربية والإسلامية ببالغ الحزن والآسى وفاة الملك عبدالله، داعين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته.

حيث أبدى رئيس وزراء مصر السابق حازم الببلاوي، أسفه وحزنه الشديدين على رحيل الملك عبدالله، وقال: إننا افتقدناه في وقت كنا في أشد الحاجة إلى وجوده كونه ظل الشعلة التي تضيء لهذه الأمة طريقها والحريص على استعادتها للتضامن وتجاوز أزماتها.

وقال نائب رئيس الوزراء الأسبق الدكتور يحيى الجمل: لقد رحل حكيم العرب وملك الإنسانية، وستظل سيرته العطرة بما قدم سواء لشعبه أو لسائر الشعوب العربية والإسلامية في سجله الناصع إلى يوم القيامة.

من جانبه، قدم عمرو موسى الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، تعازيه إلى الدول العربية والإسلامية على فقدان رجل بقامة الملك عبدالله، مؤكدا أنه كان رجلا عظيما وقائدا مميزا. وأضاف: شهدته في مواقف كثيرة لمست فيها حكمته وحرصه على المصالح العربية وتقدم وعزة الوطن العربي.

ونوه موسى قائلا: يتذكر المصريون جميعا دور الملك عبدالله ووقوفه وبلاده إلى جانب مصر في محنتها، واليوم تنعى مصر كلها مواقفه وتاريخه الناصع. كما قدم التحية إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ولولي العهد الأمير مقرن بن عبدالعزيز اللذين يتوليان مسؤولية كبرى في ظرف استثنائي.

رئيس وزراء مصر إبراهيم محلب يصل الرياض للمشاركة في مراسم تشييع الملك عبدالله.

وبدوره، قال سامح عاشور رئيس اتحاد المحامين العرب: إن المصريين لن ينسوا مواقف خادم الحرمين. وتابع قائلا: إن العالم سيتذكر الملك عبدالله على مدى التاريخ، مضيفا أنه أفنى عمره ساعيا لإيجاد مجتمع عربي إسلامي متماسك يسوده الود والسلام.

وقال وزير الخارجية الأسبق محمد العرابي: إن فقد الملك عبدالله في هذا التوقيت يعد خسارة كبيرة للأمة العربية والإسلامية. وأضاف: إننا لا يمكننا أن ننسى وقفته الشجاعة وانحيازه إلى جانب مصر في أشد المحن وفي كل الأوقات، سواء قبل ثورة ٣٠ يونيو أو بعدها وتوليه الدفاع عنها أمام الغرب دون تردد، دون أن يكتفي بالدعم المالي لها.

ونوه السفير محمد كامل عمرو وزير الخارجية الأسبق والسفير الأسبق لدى الرياض، بالدبلوماسية الرصينة التي اتسم بها أداء المملكة في التعامل مع جميع القضايا مما أكسبها احترام العالم أجمع وتمسكها بالمبادئ والقيم الثابتة دون موارية ودفاعها عن حقوق الشعوب دون تردد، إلى جانب دعمها خطط التنمية بالكثير من الدول الإسلامية خاصة الفقيرة.

وأشاد السفير نبيل فهمي وزير الخارجية السابق، بالجهود الضخمة التي بذلها الملك عبدالله وإصراره على تحقيق التضامن العربي ونجاحه في إغلاق ملف أخطر أزمة واجهت مجلس التعاون الخليجي منذ تأسيسه.

الرئيس الإيراني يعزي في وفاة الملك عبدالله

• واس (طهران)

أعرب فخامة الرئيس الإيراني حسن روحاني عن خالص تعازيه لحكومة وشعب المملكة والأسرة المالكة بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله. وسأل الله سبحانه في برقية بعثها بهذا الشأن أن يتغمد الفقيد بالمغفرة وأن يلهم الأسرة المالكة والحكومة والشعب السعودي الصبر والسلوان.

دونالد: الملك عبدالله شريك قوي للاتحاد الأوروبي

• واس (بروكسل)

عبر رئيس المجلس الأوروبي دونالد تاسك عن تعازيه بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود. وقال في بيان صادر أمس في بروكسل: «لقد كان الملك عبدالله شريكا قويا للاتحاد الأوروبي، وكان رجلا ذا رؤية عظيمة وقيادة حكيمة ألهم السعوديين لعقد من الزمان كملك، وقبل ذلك كولي للعهد». وأضاف أود أن أقدم نيابة عن الاتحاد الأوروبي خالص تعازينا للعائلة المالكة وإلى الشعب السعودي.

شيخ وقس يتحدثان عن ملك الوسطية

• محمود عيتاني (بيروت)

تحت عنوان «الملك عبدالله بن عبدالعزيز مجدد الإسلام الوسطي»، صدر أمس في بيروت كتاب في يوم رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله، وقد صاغه الشيخ عبدالحميد سنو والقس الدكتور إبراهيم الغريب، وتناولا فيه وثائق تاريخية لمكافحة الإرهاب ورؤية الراحل للحرب على الإرهاب وكيفية القضاء عليه لإنقاذ الأمة من براثنه، فعرفا الوسطية عبر المنهج الذي أرساه الراحل الكبير ليؤكدا على أن الإسلام دين الوسطية، وسمو الرسالة الكبيرة التي قدمها الملك عبدالله للعالم والإنسانية.

وخلص القس الغريب في الجزء الأخير من الكتاب وبعدما تحدث عن الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى القول: هذا هو الإسلام دين الوسطية الذي يؤمن به الملك عبدالله.

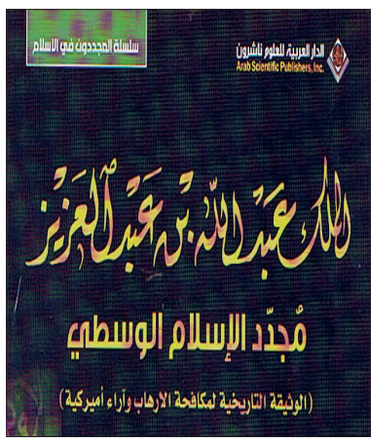

غلاف الكتاب.

الجامعة العربية تعزي .. والأمم المتحدة تشيد بإسهامات الملك عبدالله في تنمية المملكة

• أحمد عبدالله (القاهرة)

أكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن المملكة حققت تحت قيادة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لبلاده تقدما ملحوظا ورخاء لشعبها. وقال في بيان أمس: إنه يعبر عن تعازيه للأسرة المالكة وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية، مشيدا بإسهامات الملك عبد الله في تنمية المملكة.

ونوه بجهود الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مواجهة تحديات إقليمية ودولية في ظل اضطرابات وتغيرات سريعة، ودعم الحوار بين أتباع العقائد المختلفة في العالم. وأكد بان كي مون أن قيادة الملك عبدالله سيذكرها العالم العربي والإسلامي والمجتمع الدولي بأسره. كما نعى الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي، أمس، خادم الحرمين الشريفين - رحمه الله، وتقدم الدكتور العربي للأسرة المالكة والشعب السعودي بخالص العزاء في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

الجامعة العربية تنكس أعلامها وفي الاطار أمين عام الامم المتحدة بانكي مون. (تصوير: أحمد عمر)

شيخ الأزهر: لا يمكن لأحد أن ينسى مواقف خادم الحرمين

• أحمد السيد (القاهرة)

نعى شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، أمس، خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله. وقال في بيان: لا يمكن لأحد أن ينسى مواقف خادم الحرمين الشريفين حيال قضايا الأمتين العربية والإسلامية، والتي تصب كلها في إيجاد مجتمع عربي إسلامي متضامن يسوده الحب والتعاون والسماحة، كما لا يمكن أن ينسى المآثر التي أسداها خادم الحرمين الشريفين لأمته العربية التي حمل همومها ونذر حياته للذود عن حرمتها.

وقد أدت المساجد المصرية صلاة الغائب على الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - عقب صلاة الجمعة أمس، تقديرا لوقفته المشرفة مع مصر والشعب المصري، وجهوده في خدمة دينه ووطنه وأمته.

البرلمان العربي يعزي

نعى البرلمان العربي فقيد الأمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله. وقال رئيس البرلمان أحمد الجروان في بيان أمس «نتوجه باسمي واسم الشعب العربي وممثليه ببالغ الأسى والتعازي للأمة العربية والإسلامية بوفاة فقيد الأمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي كان والدا وقائدا للأمة العربية والإسلامية»، داعيا المولى عز وجل أن يتغمد روحه بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته. وأعرب عن أمانيه في أن يوفق الله خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز.

رئيس مجلس الأمة: رجل استثنائي

• واس (الكويت)

قال رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم: لقد فقدت المملكة والأمتين العربية والإسلامية زعيما كبيرا ورجل دولة استثنائيا كرس حياته المديدة في العمل الدؤوب والمخلص لوحدة المسلمين وإعلاء شأنهم. وأضاف: «يصعب علينا في هذا اليوم تعداد مآثر الملك عبدالله -رحمه الله- وتسجيل إنجازاته العديدة سواء ما يتعلق منها بالمملكة أو تلك المواقف الشجاعة المتعلقة بقضايا العرب والمسلمين». وأردف الغانم: «عزاؤنا برحيلك يا أبا متعب أنك ستلقى الله حاملا معك صحيفتك البيضاء المكللة بكل أعمال الخير والبر والصلاح التي وجهتها للجميع بدءا بشعبك ومرورا بحجاج البيت الحرام وانتهاء بشعوب الدول العربية والإسلامية».

مفتي مصر: لن ننسى مواقفه التاريخية

• أحمد السيد (القاهرة)

نعت دار الإفتاء المصرية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله، وأكدت أن الأمة الإسلامية فقدت قائدا حكيما ورائدا من الطراز الأول. وقال مفتي مصر في برقية عزاء أرسلها لسفير المملكة في القاهرة: «نتقدم بخالص التعازي للشعب السعودي والأمتين العربية والإسلامية في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز». وأضاف أن المملكة العربية السعودية والأمة العربية والإسلامية فقدت قائدا حكيما استطاع أن يحقق الكثير من الإنجازات للأمتين العربية والإسلامية ودافع كذلك عن قضايا العرب والمسلمين في المحافل الدولية. وأكد أن الشعب المصري لن ينسى المواقف التاريخية للملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- تجاه مصر وشعبها وأزهرها الشريف.

مدني: أعماله ستبقى حية في القلوب

• حسن باسويد (جدة)

عبر الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد مدني، عن بالغ الأسى وخالص العزاء للأسرة المالكة الكريمة ولقيادة وحكومة وشعب المملكة في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله.

وقال: إن رحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى دار البقاء، فإن جلائل الأعمال التي قدمها ستبقي ذكراه حية نابضة في القلوب، وستسجل مآثره في سجل الخالدين، وسيذكر له مواطنوه أعماله الجليلة التي قدمها لوطنه وتمثلت في عشرات المشاريع الكبيرة التي أسست لبنية تنموية قوية جمعت بين بناء الوطن ورفاهية المواطن. وأضاف: كما سيذكره العالم الإسلامي والمسلمون في شتى بقاع الأرض لما أنجزه من توسعات تاريخية للحرمين الشريفين وما وجه به من أعمال إسلامية جليلة في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة أسهمت بجلاء في تيسير أداء مناسك الحج والعمرة.

وأشار مدني إلى أن سعيه الحثيث -رحمه الله- للتواصل المذهبي بين أبناء الأمة الإسلامية وتوجيهه بإنشاء مركز في المدينة المنورة، يؤكد حرصه على وحدة الأمة الإسلامية، لافتا إلى مسارعته بمد يد العون والمساعدة للمحتاجين والمتضررين والمنكوبين من أبناء الأمة الإسلامية.